

دفع الإيرادات (شبهات & شهوات) | د. شريف طه يونس | رسائل

الفجر | الموسم الرابع | الحلقة 21

شريف طه يونس

اه اه اه اه قذارة ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلوح حزنا تذهب هما. تصرف عنا كل شر - 00:00:00

في صدرك تغفر ذنبا تستفتح ابواب الخير تستفتح ابواب الخير. فاذا ربا قد انزل قيدها فورا بالشكر. فتلقاها علما واقبلها دوما. بالبشر واقبلها دوما وافهمها حقا وتدبر. يسرها ربك سبيل الذكر متبعا صدقا مهتديا واصحابا - 00:01:00

لا تنعم بالاجر واصحابها تنعم بالاجر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل - 00:02:00

فله من يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل اه الفجر. رسائل الخروج من الظلمات الى النور - 00:02:20

ومن الحزن الى السرور رسائل شعارها كل مشكلة نحياها سببها اية او سورة اهلناها او منهجية ما راعيناها المشكلة اللي انا هتكلم عنها النهاردة يعني ممكن هو دخول اخر لعش الدبابير - 00:02:39

اه لانها مسألة الحقيقة شائكة واه ضبطها مسألة في غاية الاهمية. اه لكن يعني من كثر المشاكل اللي الواحد شافها في اه يعني في الباب ده قلت لابد ان يتم تناولها - 00:02:59

اه وفي نفس الوقت لان هو يعني يعني الحد الفاصل بين الحق والباطل وبين الصواب والخطأ فيها آ شعرة خفيفة فهمها مهم عشان خاطر آ هي حاجة موجودة في الحياة احنا مش هنقدر - 00:03:14

يعني نحاول يعني نعمل نفسنا مش واخدين بالناس منها او مش شايفينها او كلام من ده. طيب في آ الانسان آ موطن الاختبار الاساسي بالنسبة له هو في قلبه. يعني يعني احنا جينا الدنيا عشان نختبر. تمام؟ طيب - 00:03:34

وبما اننا هنختبر مش كل الاختبارات هتبقى ان انا مثلا اضرب فلان ولا ما اضربوش آ ان انا مسلا اسرق ده ولا ما اسرقوش؟ آ ان انا اربي ولا ما رابيش. ده انواع من الاختبارات. اصلي ولا ما اصليش؟ اصوم ولا ما اصومش؟ كل دي انواع من الاختبارات - 00:03:56

بس في نوع ثاني من الاختبارات هي اللي بيسمياها العلماء الإيرادات يعني ايه الإيرادات؟ فيه اختبارات بتحصل في القلب ايه يعني اختبارات تحصل شبهات مسلا شبهة تلقى على القلب ده اختبار - 00:04:13

مم هو الانسان الشبه ده يعمل ايه؟ لما يقع في قلبه شبهة يعمل فيها ايه هل هو هيسترسل معها ويتركها ولا لا هيحاول يدفع الشبهة دي ما هي الشبهة دي ظلمة ودي تدفع - 00:04:28

بالنور تدفع بالبصيرة تدفع بالعلم النافع طيب مش بس الشبهات فيه كمان شهوات شهوات تعرض عالقلب النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصور عودا عودا - 00:04:42

تمام؟ هو ده عودا عودا المهم انها فيها صفة الكثرة والتتابع. بتعرض على القلوب. زي ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كقطع الليل المظلم فده نوع من الاختبارات ان فيه خاطر او ايراد شهوة يمر على قلب الانسان - 00:05:00

شهوة انه ممكن يسرق شهوة انه ممكن آآ يضرب شهوة انه ممكن يظلم. كل دي ايرادات. الايرادات دي هي ببساطة آآ يعني ايه؟ ممكن يكون منشأها الشيطان وده اساسي. آآ منشأها النفس الامارة بالسوء - [00:05:19](#)

منشأها آآ شياطين الناس في ايرادات ما تحصل ترد على القلب. تلك الايرادات التي ترد على القلب. ممكن تكون آآ شبهات وممكن تكون شهواتك اه وممكن زي ما قلنا يكون منشأها من النفس لقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه - [00:05:37](#)

ممكن يكون منشأها من شياطين الجن والناس اه قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس والوسواس الوسواس - [00:05:57](#)

فيه فيه صفة آآ اللاح دي صفة اللاح حتى هو على زي البناء اللغوي بتاعه يعني الصيغة اللغوية والبناء اللغوي اللغوي بتاعه وسوسة. هو هو فيه اللاح. الحاجة تروح وترجع تروح وترجع تروح وترجع - [00:06:09](#)

يعني يعني ملحعة وكثير كثير وملح وفيه خفاء فالوسواس الشياطين دي ده سلاحها الاول شياطين الجن وشياطين الناس كمان سلاحهم من اول الوسواس الوسواس بتاع شياطين الجن ممكن يبقى خفي بس بتاع الناس ممكن يبقى زاهر. حاجة كل شوية بتيجي بتيجي بتتعدد مسلا زي الاعلانات كده امتحانات التليفزيون حاجة - [00:06:27](#)

يعني حاجة لدرجة خلاص يعني يعني المهم يعني حاجة ملحعة بتجد يعني المهم النقطة الاساسية تلك الايرادات التي ترد على القلب ينبغي ان احنا ندرك ان تلك الايرادات اختبارات - [00:06:51](#)

وانا انصحكم في كتاب دليل الوصايا العملية دليل الوصايا العملية آآ احنا في فصل عن سورة الناس في مقدمة كده يعني يتمثل حاجتنا لصورة الناس يا ريت الناس تبقى تقرأها المقررة دي. عشان بتتكلّم في الجزء اللي انا بتكلم فيه ده. واللي متابعين حلقات المعوذتان في آآ اللي بتنزل على قناة الندي - [00:07:07](#)

لما لما اجي انا اول ما اتكلم في سورة الناس ان شاء الله يعني ممكن بعد كم يوم كده ان شاء الله هتجدوا الكلام ده باذن الله. المهم يعني الشاهد - [00:07:28](#)

طيب يبقى في ايرادات واحنا مختبرين مختبرين بايه؟ مختبرين ان لما تقع الايرادات دي احنا يبقى دورنا نعمل ايه احنا ندافع يعني ما نسبهاش ما نسترسلس معه ان احنا نجتهد في ان الايرادات دي الايراد ده اختبار ان الايرادات دي احنا ندفعها وندافعها - [00:07:38](#)

عادي كانه فيروس مر على جسدك انت مطالب تعمل ايه ؟ انا فيروس مر على جسدك. يعني خلينا نقول موضة ببساطة كده اللي بيحصل بالنسبة احنا مسلا على المستوى الابدان على مستوى الابدان مش على مستوى الوجدان بقى. انت الفيروس مر على جسدك - [00:07:57](#)

بكتيريا مرت على جسدك. ايه اللي بيحصل المفترض ان انت المعول الاساسي عليه من من الاسباب التي خلقها الله هو المناعة المناعة هي اللي عليها المعول الاساسي طيب انت الموضوع حسب مناعتك. لو انت مناعتك قوية ودخلت البكتيريا دي. آآ المناعة ممكن تجهز عليه وكأنه مش موجود اصلا - [00:08:14](#)

طيب آآ لو انت مناعتك ضعيفة هيحصل ايه؟ تنهزق. خلاص؟ ممكن تنهزم في المعركة دي ممكن فيه صورة منصور الانهزام ان انت ما تقدرش تطرده او تتخلص منه او تدمره فتيجي محوطه يبقى موجود جوة الجسم - [00:08:37](#)

متحوط بيحصل الكلام ده مسلا في ميكروب السل مسلا يبقى متحوط موجود بس متحوط تبقى ممكن صورة ان انت دمرت دمرت واجهزت عليه تماما وممكن يبقى موجود بس متحوط متحوط انت دلوقتي اقوى منه نسبيا - [00:08:55](#)

بس بقى اول ما هتضعف هو موجود اصلا فهيزهر آآ زي زي يعني حاجات بيسموها الميكروبات الانتهازية ميكروب انتهازى ده بقى مش حاجة زي هو حاجة موجودة اصلا. وانت اول ما ما مناعتك تضعف بتنقض عليك. تمام - [00:09:11](#)

طيب اا لو انت مناعتك ضعيفة هتنهزم في الجولة دي يعني من الاول بقى مناطق ضعيفة انهزمت في الجولة دي طب بنعمل ايه؟ احنا احنا مثلا اطباء بنعمل ايه؟ لما واحد ميكروب يجي له مش عارف جا له شوية كحة جا له ايا كان اي حاجة. بنعمل ايه؟ في

الحقيقة احنا الادوية فانا في رأيي الادوية - 00:09:31

مش متعالج يعني الادوية مش بتقتل الميكروب وتعالج والحوارات دي. المضادات الحيوية ومش في الغالب مش بتعمل كده. انا في رأيي انها بتساعد الجهاز المناعي في الفترة اللي هو فيها ضعيف لغاية ما - 00:09:48

عافاك بتشغل الميكروب شوية بتقلل من حجمه بتحد من نشاطه ايا كان. لغاية ما الجهاز المناعي يتعافى. ما ان يتعافى الجهاز المناعي خلاص ويجهز عليه ويخلصنا تمام في الحقيقة انواع من الميكروبات او الفيروسات لما بتدخل الجسم هي بتبقى آآ الى حد كبير - 00:10:00

آآ بتسبب يعني بتسبب ذاكرة يعني بتسبب ذاكرة الحدث ده ما بيتنسيش عند الجهاز المناعي. لدرجة ان الجهاز المناعي بيجهد جنود لما بتيجي تدخل مرة ثانية لما تيجي تدخل مرة ثانية بيكون كده كده الجنود دول موجودين كخط دفاع خلصنا على كده - 00:10:22

ودي كانت فكرة التطعيمات يعني او فكرة من افكار التطعيمات اللي هي موجودة حاليا. المهم يعني الشاهد كل الكلام ده لان الحقيقة برضه كتير مما يخص الايمان له علاقات كبيرة بما يخص الابدان. آآ وكثير مما يخص الوجدان له علاقة كبيرة بما يخص - 00:10:42 الابدان. يعني ما يخص القلب تحديدا يعني. القلب بتاعنا نفس القصة بترد عليه افة بترد عليه فتنة بيرد عليه شبهة او شهوة. حسب بقى مناعته لو هو مناعته الايمانية قوية مناعته الايمانية قوية - 00:10:59

ازاي؟ عندنا قوتين في القلب. في حاجة اسمها القوة العلمية وحاجة اسمها القوة العملية. القوة العلمية دي قوة نورانية قوة نورانية قوة بصيرة قوة بصيرة هي نبعة من هداية الارشاد فالقلب ده مهتدي ارشادا خلاص - 00:11:15 اه القلب اللي من النوع ده لما تبقى مناعته بالقوة دي في اي شبهة تجي له ما بتصمدش فيه يعني ما هي ما تقدرش ما تقدرش تستقر فيها. يهزمها فوراً وييجي مطلعها. بس بترد ولا ما بتردش؟ بترد. بس يهزمها ييجي يمشيها. خلاص خلصنا على كده. لا تحدث فيه اثرا - 00:11:33

في انواع من القلوب يبقى لسه مناعتها مش قوية اوي. الحاجة دي تسكن قلبها. هي مش مأثرة بس موجودة يعني موجودة بس مش عاملة اشكال ضخم هو مسيطر عليها لكن ممكن في لحظات الضعف العلمي بتاعته - 00:11:50 آآ لما يبعد ممكن يحصل لها ايه؟ ممكن تزيد كده شوية. تعمل اشكال. طيب. فيه نوع جاف مناعته في وقت مناعته الضعيفة للاسف انسان ما عندوش قوة نورانية كافية ما عندوش بصيرة كافية ما عندوش قوة علمية كافية - 00:12:06 فايه اللي هيحصل؟ هينهم هينهم في الجولة دي. فهو مطالب يعمل ايه؟ مطالب بقى يمد قلبه بالعلم النافع. وخصوصا علم الوحي يمد قلبه بالعلم النافع ان العلم الواحد يتوصف بانه نور - 00:12:21

ولكن جعلناه نورا نورا نهدي به من نشاء من عباد الله. فيدخل النور ده في عمل ايه فينير القلب يصنع فيه من البصيرة. ما تلك الشبهات ويبددها. طيب ماذا اذا كان الوارد ده شهوة - 00:12:35

الشهوة اللي واردة دي مش مرتبطة بقى بالقوة العلمية بالعكس انا ممكن بالقوة العلمية عارف ان الكلام ده ما ينفعش شايفها شهوة بس مرتبطة الى حد كبير بقى بالايه؟ الشهوات بتربط بالقوة العملية - 00:12:52

ايه القوة العملية؟ الارادية. هم. قوة الارادة الحزينة. الهمة القوة العملية دي. القوة العملية دي هي كانها بمثابة القوة الروحية الحياة والحركة بتاعة القلب يعني الاولانية دي القلب منور ولا مش منور؟ الثانية القلب فيه حراك ولا لا؟ فيه حياة وحركة ولا لا - 00:13:08 فالقوة الروحية اه بتتسمى القوى العملية. يبقى دي كانت القوة العلمية ودي القوة العملية. دي كانت القوة النورانية ودي القوة الروحية بكها القوة المرتبطة بهداية بهداية الارشاد دي المرتبطة بهداية التوفيق والسداد. تمام؟ قوة برضو قوة في - 00:13:27

وفي القلب. خلاص طيب لما يبقى القلب ده ديكها ديكها كان ممكن نوصفها بالقوى العلمية بانها بصيرة ودي ممكن نوصفها بانها تقوى تقوى تقوى قوة تقوى ماشي المهم اه ولذلك كنت بقول يعني القلب المريض هو الذي لا يقوى على التقوى. يعني هو لا يقوى على التقوى. المهم - 00:13:50

تقوى فيه حاجة اسمها قوت تقوى في الله؟ اه اه التقوى ها هنا التقوى هنا يتقون. كذلك قال حبيبي صلى الله عليه وسلم. ربنا قال

في انها من تقوى القلوب. ماشي؟ المهم - [00:14:15](#)

فالشاهد لما يجي بقى الوارد بتاع الشهوات ده ايه اللي يحصل بقى لما يجي وارد الشهوات اما يجي وارد الشهوات حسب برضو القوة

العملية عاملة ايه لو القوة العملية تمام اتطرد - [00:14:25](#)

طيب تمام طب لو هو القوى العملية مش قد كده اوي يقعد شوية. يقعد ماشي؟ يقعد ويفضل مركون لو لو ضعفت القوة العملية يبدأ

يزهر شوية ويؤثر طب لو هو القوة العملية ضعيفة - [00:14:40](#)

لأ يسكن ويقعد ويرحرح ويحط رجل على رجل ويبدأ يحرك بقى يبدأ يظهر اثاره آآ ما يفوتنيش اني اقول لكم ان حسب قوة القلب

بتكون مدة المعركة بينه وبين الوارد. سواء من الشبهات او الشهوات. يعني لو انا قوتي العملية مية في المية - [00:14:58](#)

فلما يجي الوالد ده امشي على طول ما يكملش دقيقة. لكن لو هو لو انا لو انا قوتي تسعين في المية هيطول معي شوية. ممكن نقعد

بنتخانق. مم ساعة ساعتين يوم يومين - [00:15:17](#)

لو قوتي سبعين في المية الخناقة تطول بس لسه بنتخانق هو لسه ما استقرش ما قعدش وده اللي بيحصل في الصراع اللي بيحصل

في قلوبنا احيانا مع بعض الايه مع بعض الشبهات. او الصراع اللي يحصل في قلوبنا احيانا مع بعض الشهوات وننتصر في النهاية -

[00:15:32](#)

طيب ولذلك ضرورة امداد الامداد الدائم للقلب بالوحي. هو الوحي برضو له علاقة بالقوة العملية دي؟ اه اللي له علاقة بالقوة العملية اه

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا هو بمثابة هو هو للقلوب هو للقلوب كالارواح للابدان الروح بالنسبة للبدن تمثل ايه؟ الحياة -

[00:15:48](#)

يهو الحركة تمثل الحياة والحركة. وكذلك هو هو من هو هو بالنسبة للقرآن. بالنسبة للقلوب كالارواح بالنسبة للابدان. يمثل للحياة

والحركة حياتها وحركتها قوة التقوى اللي فيها. تمام؟ الممانعة لو صح التعبير. قوة الممانعة الحاضرة في مواجهة الايه؟ في مواجهة

الشهوات دي. احنا كده بنتكلم عن الشهوات بقى - [00:16:08](#)

بس فضلا بقى عن حدة القوى العملية ان هو يعمل وينهض بنفسه ويعمل طاعات. انا بتكلم على الواردات دلوقتي. بتكلم من زاوية

الواردات. طيب فهذا هذا القلب لو عنده امداد دائم هيجل ايه؟ هو وكأنه مستني مستني النهاردة لو لو يعني طولنا الميكروب ده

دخل - [00:16:29](#)

خلينا مع الشهوات دلوقتي. الشهوة دي دخلت وخذت وقت شوية في المعركة. مم طيب وبعدين معركة طولنا ساعة ساعتين جه مع

عادل الورد بتاعي هيجل لي ايه؟ القوة بتاعتي اللي هي كانت تسعين في المية آآ عذرا يعني لو هي نزلت بسبب المعركة كده

تمانين في المية ممكن ترتفع توصل خمسة وتسعين في المية لان محتاج كمان - [00:16:48](#)

لان كده كده قلنا مرارا متكررة انا لما لما يبقى محافظ على وردي ايه اللي بيحصل؟ زي زي البطارية بتاعة الموبايل كده بالضبط بطارية

الموبايل انا لما بتبقى انا حطيتها على الكهرباء اتشحت بقت مية في المية. خلاص؟ هي بطبيعة الحال لو ما تمش استعمال اي حاجة -

[00:17:12](#)

ولا ولا في استعمال عنيف ولا اتعرضت لاستعمالات عنيفة هي كل ساعة بتفقد واحد في المية. فالمفروض انها ولا مسلا خلينا نقول

بتفقد آآ ثلاثة في المية. فالمفروض انها بعد عشر ساعات تبقى فقدت ثلاثين في المية. ده الطبيعي. فالمفترض ان انا بالكثير خالص

في غضون ثلاثين ساعة مفروض احطه - [00:17:31](#)

ده الشاحن تاني آآ والا لو انا اهملت هيوصل لغاية عشرة في المية. احي اصور مسلا بالكاميرا احي استعمل اشغل مسلا البتاع ومسجل

يقول لي ايه الشحن لا يكفي. ده اللي بيحصل لما احنا قلوبنا القوى العلمية اللي فيها بتتهبط. والقوى العملية اللي فيها بتتهبط -

[00:17:52](#)

فينجي نحب نقوم بحاجات ما نقدرش الشحن لا يكفي وده اللي بيحصل لما نسمع مسلا حاجة زي اللي احنا فيها دلوقتي متعلقة

بكتاب ربنا. لما نقرأ في كتاب ربنا لما نتفهمه لما نحافظ على وردنا ايه اللي بيحصل؟ بنشحن - [00:18:11](#)

عشان نشحن مية في المية. لو احنا حافظنا بقى على ان انا كل يوم مسلا بحطه على الشاحن يبقى العشرين في المية العشرة في المية اللي نزلت دي ولا العشرين في المية اللي نزلت انا زودتها - [00:18:25](#)

زودتها يبقى خلاص محافظة على الشحنة دي ما فيش اي اشكال خالص تمام؟ انما للأسف الشديد احنا بنعمل ايه؟ تخيل بقى القلب ده يتساب ما يبقاش باقي فيها الا العشرة في المية بس اللي هي اللي مشغلة الازاياف الاساسية. مشغلة الصلوات الخمس ومشغلة الفرائض - [00:18:35](#)

مشغلة الوظائف الاساسية. ده اللي بيحصل في حته وفعلًا هو كده الايمان كده. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانًا. هو المنسوب ده يزيد في القلب. الايه قوة الممانعة دي ما هو الايمان ده عاصم عاصم من من الشبهات وعاصم من الشهوات. تمام؟ المهم فلما ترتفع - [00:18:49](#)

القوة دي يبقى انا عندي قوة عاصمة من من الممانعة اقدر اعمل ايه؟ اقدر ادفع الكلام ده. المهم يعني ببساطة فانا جات لي الامدادات. يعني خلاص انا في في خناقة دلوقتي - [00:19:09](#)

الامدادات فيحصل ايه؟ انتصرت المشكلة بقى ان انا تجيلي الامدادات ومش امدادات انا ما استلمهاش ما استقبلهاش اللي هو بقى الامدادات اللي ورا ولذلك لازم لازم تكسر الاقفال اللي على القلب وتسمح لمعاني القرآن انها تباشر تبشر قلبك اصلا - [00:19:19](#)

تقوم بعملها في القلب. تمام ايه تدعمك تمدك؟ ممكن بقى يحصل ان هو يبقى جوة وميكروب جوة طب انا انهزمت انهزمت في المعركة اعمل ايه؟ انهزمت بقى خلاص وهو دخل - [00:19:37](#)

وتحكم. هنا بقى هحتاج ان انا يحصل لي امداد بالوحي. بس الامداد ده يعني هيطول شوية. محتاجين يوم بقى اتنين ثلاثة لغاية ما يطرد خالص. البطارية بتشحن بتشحن بتشحن بتشحن. ومش هنخش معركة واحنا عشرين في المية ولا ثلاثين في المية ولا اربعين في المية. على الاقل خصم ونص السبعين في المية ندخل المعركة بقى - [00:19:50](#)

ونطرد بهذا الايه؟ المجرم. وطبعًا لا شك ان طرده مش هيبقى بسهولة طرده للوهلة الاولى مش بسهولة طرده للوهلة الاولى آآ ولذلك القلب القلب اللي مشحون مية في المية كنت بشبهه دايمًا بكأنه في في ميت مقعد ميت كرسي - [00:20:10](#)

لما ميت مقعد بيقول انا داخل قاعة ولقيت الميت مقعد مقفلين هيبقى في مجال ان انا افكر اخش اصلا حتى لو دخلت يبقى في مزاحمة ومدافعة وهيطردوني. انما لو في عشر مقاعد فاضية ممكن يبقى عندي فرصة اقعد - [00:20:26](#)

لو كان فيه تمانين مقعد فاضي اوه ده انا هرمح بقى هعيش حياتي بقى هو ده اللي بيحصل ان القلب يبقى ممتلئ بمحبة الرب سبحانه وبحمده وممتلئ بمعاني الوحي لما يبقى - [00:20:41](#)

قلبه ممتلئ بمعاني الوحي يبقى مش هيبقى فيه مكان للفتن فيه. انما لما يبقى القلب ده آآ للأسف الشديد معاني الوحي مش حاضرة فيه. او الوحي مش حاضر يعيث في تعيث فيه الايرادات من آآ الفتن يعني من من الشبهات والشهوات تعيث فيه فسادًا. وده اللي بنعبر عنه دايمًا بسلامة - [00:20:52](#)

القلب القلب السليم هو الذي سلم من من الشبهات وسلم من الشهوات وده ادق تعاريفه يعني وده التعريف اللي اختاره ابن القيم رحمة الله عليه وتعريفنا فيه صحيح يعني هو سلم من من من الشهوات آآ اللي هي بتعارض الخبر. وسلم من الشبهات من الشبهات الشبهات شبهة اشتبه علي - [00:21:12](#)

اللي بتعارض الخبر وسلم من الشهوات شهوة الحاجة اللي بيشتتها الانسان اللي تعارض الامر. تمام كده؟ طيب. اللي انتم متابعين معي عشان بس احنا هنخش منها على دي مقدمة مهمة - [00:21:32](#)

جدا فيما يتعلق بالمسائل دي. وهنختار منها حاجة معينة هنتكلم عنها. تمام طيب وبناء عليه بقى لو احنا فهمنا الكلام ده يبقى الانسان لو لو جت شهوة مرت على قلبه - [00:21:44](#)

المفروض كونها بتمر لازم نفهم حاجة اا دايمًا المسائل دي احنا فيها بين تهويل وتهوين تضخيم وتقليل افراط وتفريط ازاى ان مثلاً

مجرد ورود الشهوة او الشبهة دي حاجة طبيعية ده انا لازم طالما انا في الدنيا يبقى لازم هيحصل الكلام ده القلب بيتعرض ده القلب بالزات بيتعرض اكثر من اي حاجة تانية ليه هو هو معروف انه الملك - [00:21:58](#)

وعدوك عارفك اكثر منك وعارف يضرب فين عايز يضرب في مقتل فيضرب في القلب معروف يعني هو عدوك عارف ان انت لو هو نجح باحتلال القلب او نجح بانه يؤثر في القلب هيؤثر في بقية المملكة. خلاص وخلصنا على كده. وبناء عليه وبناء عليه - [00:22:21](#)

انا نفسي محتاج افهم الكلام ده وافهم ان القلب نفسه القلب ينبغي ان يصاب بكل ما اوتيت من قوة. ليه؟ لان هو اساسا هو في الاعداء هو كمستهدف الاعداء. تمام؟ المهم. وبعدين في مشكلة كبيرة انه سريع التقلب - [00:22:38](#)

يعني سريع التقلب قلب يعني سريع التقلب. القلوب اشد تقلبا من الايه؟ من القدر في غليانها كما في الحديث. يعني هي بتتقلب بسرعة جدا. وتزيغ بسهولة. هو دي خاصية فيها. خاصية فيها انها بتتقلب بسرعة. بس حسب بقى ثبات العبد - [00:22:55](#)

وايمانه كذا يكون تقلبا. وبرضو دي حنة مبشرة شوية. انها ايه؟ انها برضه تتقلب بسرعة. يعني ايه؟ يعني ممكن في لحظة تتقلب تبقى كده لو الانسان يعني لم يعصم تتقلب تروح شمال وبرضو الحمد لله لو لو جه امداد الخير تتقلب تروح يمين برضه الحمد لله بسهولة فده برضه دي نقطة مبشرة برضه في - [00:23:12](#)

المهم ففي ناس بين تهويل وتهوين ازاي؟ اول ما تيجي الايرادات دي يقول لك جت ايرادات وازاي وازاي تيجي الشبهة دي في قلبي انا مش عارف ايه شبهة مثلا لأ عادي ما هو طبيعي انها ترتبط انت انت عايش في الدنيا ايه - [00:23:35](#)

طب ما لازم القلب ده هتمر عليه الحاجات دي كلها. اهو النبي قال تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصور. اهو شفت الحصرة عاملة ازاي؟ الحصرة عود جنب عود جنب عود شفت ما فيش اصلا فاصل ما بينها - [00:23:50](#)

وبعدين بقى بتخلص واتعود من تاني متعود من تاني كده ما بتسبش ما بتسبش كعرض في اي ما قلب اشربها هي دي بقى المشكلة واحدة عدت رشقت لو قلنا بقى مناعة ضعيفة رشقت نكتت فيه نكتة سوداء - [00:24:02](#)

اوه مم في وسط البياض كده في نقطة سودة. ماشي مش مشكلة. لما تيجي النقطة السوداء تانية تالطة رابعة خمسة ستة حتى تصير القلوب على قلبين ده ده النهاية. سيدنا النبي بيحكى لنا النهاية بقى في الآخر. لانه هيحكي لنا على اللي في النص ده في حديس تاني - [00:24:23](#)

في حديث تاني هيخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان لما يذنب تنكت نكتة سوداء في قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه خلاص يسقل ماشي خلاص والا دي على دي على دي فيبقى ذاك الراني الذي على الايه؟ على القلب كلا بل ران على قلوب بما كان مكسور. المهم الشاهد - [00:24:39](#)

فده يعني الحالة اللي في النص ده بيوصفها حديث تاني. بس فيه دلوقتي حالتين حالة حتى تصير القلوب على قلبين ابيض مثل الصفا ابيض مثل الصفا. فيه ثلاث صفات في الصلابة وفيه الصقل وفيه الصفاء. ثلاثة بالسقط - [00:25:02](#)

يعني زي الزجاجة على حد تعبير الشخصية ابن تيمية والوصية اللي وصاها للامام ابن القيم رحمة الله عليه. يبقى القلب ما له؟ يبقى زي الزجاجة كده. هو بس التعبير النبوي اجمل. النبي بيقول الصفا. الصفا. ما له بقى؟ يبقى فيه هيبقى فيه صقل مصقول يعني ما فيش حاجة تعلق فيه. ما فيش حاجة حاجة - [00:25:20](#)

ولا ما فيش حاجة بتعلق فيها تمام؟ وفيه الصلابة قوة ما فيش حاجة تدوس عليه تدخله ماشي؟ وفي الصفاء بيشفو الحاجات من وراءه الشبهات والشهوات شايفها. بالبصيرة القوية اللي فيها - [00:25:40](#)

تمام؟ يبقى الصفاء ده بيمثل البصيرة القوية اللي فيه والصلابة والسقي يمثل التقوى اللي فيه. الصفاء القوى العلمية والسقل الصقل والصلابة القوى العملية صلب في مواجهة الشهوات لما تيجي ويبقى لما تيجي الشبهات بيشفوها بيشفوها كويس جدا وما تعلقش به ما فيش حاجة تعلق به اصلا - [00:25:53](#)

يبقى القلب كده زي الزجاجة دي كده بالضبط كده ابيض مثل الصفا. لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. لا تضره مش يعني ما هتجيلوش هتجي له بس ايه ما تؤثرش فيه - [00:26:17](#)

لان هو حد عامل ايه؟ حد مرتب نفسه كويس عنده امداداته اول باول مركز مركز مع قلبه. ايه ده؟ الشحن خلص. زود اشحن بسرعة. اشحن بسرعة مركز على طول وده اللي بيحصل مسلا في رمضان ونيجي بعد رمضان لغاية ما نوصل للايه؟ للشحن اللي هو بيمشينا كده كمسلمين بس وخلاص. طيب - [00:26:27](#)

والقلب الثاني اسود ما هي نقطة على نقطة على نقطة مريادة شديد السواء كالكوز مجخيا. يعني زي كوباية مقلوبة كوباية كوب مقلوب مشكلكوزي مجخان كوب المقلوب ده ، ما له بقى ؟ ما فيش حاجة هتبقى فيه - [00:26:50](#)
لا يعرف معروف ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه في القلب بقى مرض مرضا شديدا. يعني مرض مرضا شديدا بقى كمان. الحق عنده باطل والباطل عنده حق والهوى. الفيروسات سكنت. الشهوات سكنت والشبهات سكنت - [00:27:11](#)
وهي بقى اللي عمالة ايه تحركه بقى اسأل الله العافية في النص فيه حالة زي ما قلنا النبي حكى عنها في حديث ثاني اللي هو مع النكتة دي فان تاب ونزع واستغفر يحصل ايه؟ يسقل قلبه. يرجع ثاني في الحالة دي. دي الحالة اللي انت مولود بها اللي قلبك - [00:27:26](#)

ده القلب الاصلي بتاعك انت. القلب الاصلي اللي انت اتولدت به. النسخة الاصلية هو صح التعبير. خلاص آآ انت لما بتسقط كائنك يعني لو صح التعبير عملت اعادة ضبط المصنع. ماشي؟ انت رجعت بقى للحالة الاساسية. طيب المهم - [00:27:40](#)
فاول حاجة لازم ناخد بالننا منها انا الاشكاليات اول اشكالية لازم ناخذ بالننا منها اشكالية ايه؟ اشكالية ان احنا التهويل الزائد ازاي؟ لما تالت حاجة من دي نبقي زعلانين وازاي وانا كويس ازاي وتيجي لا لا لأ عادي خالص طالما انت في الدنيا هترد وارادات الشبهات وترد وارادات الشهوات - [00:27:54](#)

ومش معنى انها وردت ولا جات ولا مرت عليك ولا شعرت بها ان انت وحش لأ ده عادي خالص. يا جدع اسمع بقى. اصلا لما نيجي نبص بصورة اساسية خلينا في الشبهات. حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم كده. ان آآ الصحابة راحوا لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله انا - [00:28:14](#)

في في حاجات بتيجي في صدورنا كده يعني يعني ما ان تخر علينا الجبال اهون ان احنا نتكلم بها. قال اوكد وجدتموه اوكد وجدتموه ذاك صريح الايمان انتم الشيطان ما هو الشيطان بقى يريد ان هو ايه ييأسك ويحبطك ويقول لك ده انت مدمر. لأ. اوكد وجدتموه ذاك صريح الايمان - [00:28:34](#)

ده ده صريح الايمان. صريح الايمان ازاي؟ ان انا يجي شبهات تالت في قلبي؟ لا صريح الايمان رفضك له. انك خدت بالك انها حاجة وحشة ورافضها. الله جميل يبقى عادي ترد ترد الشبهة وتدفع بقى بالبصيرة والعلم النافع تدفع بالقوة النورانية بتاعة الوحي. يبقى دي اول لقطة عشان تفهم انه عادي - [00:28:56](#)

ان ده لازم يحصل وده اصلا ده محل اختبار. هو اصلا هو ده الاختبار في الحياة. يعني احنا لو جايبين الدنيا قاعدين كده. قلوب لم يرد عليها شبهات واللي بيرد عليها شهوات - [00:29:16](#)

فين الاختبارات بقى ان شاء الله؟ اجيبين نختبر في ايه طيب نروح بقى للشهوات الشهوات اه وارد المباحات والشهوات يروحوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله نكون عندك فتحدثنا - [00:29:26](#)

انزلنا ونرفق كأى عين فاذا عدنا فعافسنا الزوجات فنسينا. رغم انها مباحات بس عشان النفس بتشتهيها بيحصل ايه؟ بترد على القلب بقى كده القلب يتعلق بها عادي وارد وارد على الراجح اللي حصل مع سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم. لما ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. العلماء مختلفين. ولقد همت به وهمت - [00:29:40](#)

يعني ايه هم بها؟ فيه ناس تقول هم بها دفعا وفي ناس المهم الخلاصة الراجح في المسألة بعض العلماء بيشوفوا انه ما همش من الاساس زي ابو حيان في البحر المحيط وزى الراغب. ووافقوا مع الكلام ده وانتصر له كثيرا الشيخ الامين الشنقيطي رحمة الله عليه. ان هو ما همش اصلا. يعني قال ده - [00:30:04](#)

دي بالضبط زي ايه؟ ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. يعني لولا ان رأى برهان ربه لهم به. هو ما همش اصلا زي ايه؟ ان

كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبه. هي ما ابدتش به اصلا. تمام؟ المهم. فيقول كده زي ما بيقول دي حرف امتناع الوجود فبناء عليه هو ما همش اصلا - [00:30:24](#)

ده قول آآ يعني تشهد له اللغة وفيه ناس ناقشوههم فيه. وفيه ناس تانية بتقول ولعله قد يكون الارجح انهم بيقولوا ايه بقى الهم المراد؟ قصدك ايه بالهم؟ ولقد همت به وهم به. انهي هم. هل الهم اللي هو تحرك خاطر الداخلي في قلب الانسان - [00:30:42](#)

عادي الطبيعي لو هو ده الهم اللي ما اتقلبش العزم اللي ما اتقلبش الفعل لان هو الموضوع كده هو التطور كده. الوارد لما بيرد بيعمل ايه؟ زي ما قال ابن القيم - [00:30:59](#)

دافع دافع الفكرة فان لم تدافعها صارت خطرة فان لم تدافعها صارت عزا. فان لم تدافعها صارت فعلا او نحو من هذا الكلام. هو قال مراحل زي كده. ان هو الموضوع ما بيجيش مرة - [00:31:10](#)

انت مسلا ولزلك الواحد لما مسلا واحدة حلوة تعدي ولا مش عارف ايه وتبص عليها خلاص اولا بتبص عليها لو هو ما قصدش للنزر مش هتنطبق الصورة في راسه. ما انطبعتش - [00:31:27](#)

فخلاص هتمر انما لو قعد يدمن يمر فانطبعت الصورة. لما انطبعت بقت فكرة بقت خطرة. الخطرة بقى هم. والهم بقى عزم والعزم نسأل الله العافية. وهكذا وده مبدأ لزلك من الاول بيتقطع الكلام ده. ماشي؟ المهم - [00:31:37](#)

فهذا الذي حصل في في القلب يقولوا لو هنتكلم على هم انتم قصدكم هم انه عزم عزم على كده يعمل كده؟ لا ما عزمش على كده انما الهم ده تحرك تحرك القلب الشبهة دي جت فالشهوة دي جت فتتحرك القلب ده ده عين الكمال انه يتحرك يتحرك - [00:31:50](#)

القلب وهو يدافعه ويجهز عليه ويستعفف ويستعصم وده كلام قوي جدا والا اصلا لو هو ما اتحركش جواه اي حاجة لو ما يعني لو ده ما دخلش قلبه اصلا يبقى يبقى فين القوة والكمال؟ معزرة يعني ده دي قمة الرجولة والفحولة ان هو الرجل لما يجد حاجة زي كده تحرك شيه داخله طيب هذا الذي تحرك - [00:32:08](#)

بداخله هو بقى هنا يأتي الايمان بقى لولا ان رأى برهان ربه. الكلام بقى الغريب ده اللي واحد يقول لك مش عارف شاف سيدنا يعقوب بيعمل له كده واللي مش عارف ما فيش الكلام ده. لأ - [00:32:34](#)

هو لولا ان رأى برهان ربه البرهان اللي في قلبه ده هو الايمان الخشية من الله سبحانه وبحمده المراقبة اللي اترى عليها فهو ذاك البرهان الذي في قلبه ما الايمان؟ دفع به القوة العملية - [00:32:44](#)

قوة التقوى العملية اللي في قلبه هي التي ايه؟ جعلته يدفع ذلك. دخل عرض عليه فعمل ايه عشان ايمان بقى قوي البطارية مشحونة مية في المية. دفع اهو خلصنا ويمين شمال فوق تحت خلصنا. يبقى هنا الهم ايه؟ هو بيقول الهم العلماء دول بيقولوا الهم ده ما كانش عزم انه عزم يعمل كده لأ. ده فيه فيه حركة حصلت في القلب لا شك - [00:32:57](#)

بس هو عمل ايه؟ دفع الحركة دي. ده على الراجح الناس التانيين اللي بيقولوا لأ ما فيش هم حصل ولا كلام من ده هم قصدهم برضه ان وكأن قصدهم ان ما فيش عزم حصل يعني. واذا آآ في الغالب هيلتقي القولين - [00:33:19](#)

ان دول كانهم عايزين يقولوا الناس اللي بيقولوا ما فيش هم اصلا كانهم عايزين يقولوا ايه ان هو ما حصلش عزم يعني. ما حصلش عزم. انما كون القلب يتحرك او كون الشيه ده يرد على - [00:33:32](#)

قلب يرد على القلب ثم يدفعه نشوف بقى سيدنا موسى سيدنا يوسف واستعصامو في دفع هذا الشيه عادي ده وارد يدفعه. بيجي خاطر ده في القلب. النبي صلى الله عليه وسلم جالس مع مع - [00:33:42](#)

الصحب الكرام المهم يعني يطلع يقول للصحابة يقول لهم ان المرأة تقبل في صورة الشيطان وتدبر في صورة شيطان زي ما قلنا يعني النهاردة في الدرس بتاع السيرة مش معناها ان هي شيطانة لأ معناها ان الشيطان بيزينها واول ما تطلع بايه بيستشرفها الشيطان يعني ايه؟ لان المرأة فيها من من الجاذبية او الرجل - [00:33:56](#)

عنده من من الميل للمرأة اللي بيخلي الشيطان بيعزف على الوتر ده ويزينها في عينه حتى يرى غير المقدور عليه على غير على غير ما هو عليه. يعني يراها بقى - [00:34:16](#)

بيحس انها هدية دي ملكة جمال العالم. وهي ليست كذلك خالص يعني بس هو الشيطان يري الانسان غير المقدور عليها على غير ما هو عليه. زمان ابن مفلح. فالمهم الشاهد ان هو يشوفها كده. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم من امرأة ما يعجبه.

حاجة مرته وشافها - [00:34:26](#)

فليأت اهله فان معها مثل الذي معه انما هيرد على الاقل؟ اه يرد على القلب. اهو ده احنا مش عايزين يعني اللي بيمثل المنهاج منهاج الوحي اللي اللي بيميز منهاج الوحي ايه - [00:34:45](#)

يعني النصارى تصوروا ان بقى ما فيش حاجة اسمها مش عارف ايه وكلام من ده كله ما هنتجوزش واحنا جدعان قوي واحنا مش عارف ايه طب ماشي يا سيدي يا جدعان - [00:34:58](#)

اوي صارت للاسف الشديد الكنائس والاديرة مواخير وابناء غير شرعيين واغتصاب ومش عارف انت ليه بتصادم الطبيعة ربنا خلق الانسان كده واحل ده يكون في حلال يكون في حلال يتم اخراجه في حلال. طب والله مش مباح الزواج - [00:35:08](#)
في تدابير وضعتها الشريعة غض البصر وحفظ الفرج والصوم وغيرها من الامور والنبي صلى الله عليه وسلم قال ومن يستعفف يعفه الله. ومن يتصبر يصبره الله يعني هو الرب يصبر الرب يعف الانسان. اما خلاص الامر ده ما يبقاش متوفر خلاص. فيعفه الله يصبره الله خلاص. يعني لا لا عذر لاحد لا عذر لاحد - [00:35:27](#)

في انه يقول لا اصل هعمل ايه بقى اصل دي حاجة انسانية لا دي مش زي الاكل والشرب. عشان تقول لي دي حاجة انسانية هو الواحد مش ليل ونهار قايم نايم لا دي حاجة حاجة الانسان - [00:35:51](#)

والله في يدافعها يقدر يدافعها النهاردة انا على مدار اليوم مش انا ممكن اكل الصبح اكل الظهر اكل العصر اكل مغرب اكل في اي وقت انا حر فيه؟ طب انا بصوم بعمل - [00:36:01](#)

ممكن اكل مرة واحدة في اليوم عيب يعني ما هو وفي ميعاد محدد هي الفكرة كده تهذيب الامر ده فلا يكون الا في حلال هو غير الطعام والشراب يعني غير الطعام والشراب. المهم يعني ما علينا. الشاهد اللي اقصده ايه؟ يعني اه اول اول اشكال بيحصل معنا هو - [00:36:11](#)

والتهويل الاذور التهويل والافورة والتضخيم ان لما يمر على القلب خاطر خاطر شهوة او خاطر شبهة نكتنب ونحبط ونقول ايه انا ضعت بقى انا اتدمرت انا مش عارف ايه انا اصلا مش كويس هو انا لو كويس كان يمر علي - [00:36:31](#)

لا ده النبي قال لهم ذاك صريح الايمان وده جه لمين آآ يعني هذا الخاطر العابر اللي يمر يمر ده طبيعي لازم القلب يختبر ويبتل ويمحص تمام؟ طيب بيبقى دي دي اللقطة الاولى اللي انا حابب اكد عليها - [00:36:49](#)

ان زاهرة طبيعية ان ده يمر. طيب اللقطة الثانية اللي حابب اكد عليها نسيبك من النوع ده بقى نوع ثاني اول بقى ما يمر على قلب الخاطر اللي هو اعمله ليه؟ افتني شكر تعال تعال يا حبيبي تعال لي تعال لي - [00:37:05](#)

قلبي بقى فارغ فاضي ماشي؟ دايما اقول كده يعني الشعر ده اللي يقول آآ بيسألوه على واحدة يعني بيحبها ما تتنضرش. يعني انت بتحبا ازاي دي؟ قال اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكن - [00:37:20](#)

انا فاضي ما عنديش حاجة. فقعدت رشقت خلاص مش فارق هذه الحالة او هذه الصورة صورة الفراغ القلبي. الفراغ القلبي وده اللي قلته بقى لما تبقى المقاعد محجوزة. لما يبقى القلب ده هو - [00:37:36](#)

بالعلم النافع اللي عاطيه البصيرة وعاطيه قوة علمية ومليان مليان بالعمل بالتقوى اه ومليان بالقوة العملية خلاص اللي مخلياه صلب كده مش هيبقى في مكان للحاجات دي. ولو جت هتدور معركة. ولو انهزم هينهزم في جولة هتبقى شبه ايه؟ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم - [00:37:50](#)

ويفوق على طول. ماشي؟ المهم يعني الشاهد في هذا الانسان اللي هو نظام مفتني شكرا. القلب فاضي فارغ ما فيش حاجة فبتيجي الحاجات دي بتسكنه بقى تسكن وتمرح وتسرح وتروح وتيجي وتعيش حياتها خالص ولا كأن في اي حاجة. فانما القلب - [00:38:15](#)

هذا القلب الممتلى بهذه الاشياء ومشغول بهذه الاشياء لا يكون لذلك فيه وجود. طيب طب نركز بقى انا قلت احنا في افورة في

بس ضعف شوية انهزم في معركة في جولة سواء من شبهة او من شهوة. لما انهزم من الجولة دي عمل ايه؟ انا وحش انا كده ضعت انا اتدمرت انا مش عارف ايه - 00:38:49

00:38:59

الآوبة وصدق التوبة ووضوح الرؤية ووضوح الرؤية ازاى ويا جماعة خدوا بالكم من حاجة. في حالة ثانية كده اللي هي
بيسموها حالة الفتن. هو يعني ايه فتنة؟ يعني ايه فتنة؟ الفتنة دي هي - 00:39:19

هي انا دائما اعرفك ابقى قول اختبار او ابتلاء ضبابي فرصة الرسوب فيه كبيرة لارتباطه بالهوى يعني حاجة كده مش واضحة قوي جاية كده في اثواب مختلفة يعني تفتن يعني ماشي؟ هي لان الفتنة اصلا الابتلاء او الاختبار. ففيها شوية ضبابية. تمام - [00:39:33](#)

فرصة الرسوب فيها كبيرة لارتباطها بالهوى جاي له فلوس مم يعني من مصدر كده مشتبه شوية بس عشان هو بيعب الفلوس ممكن يفتن علاقة ما العلاقة دي شكلها مش مريح - [00:39:53](#)

مم هو بس عشان خاطر جواه ميل ممكن يفتن هي دي اللقطة. اللقطة ان هو ابتلاء ضبابي هو فرصة الرسوب فيه كبيرة لارتباطه بالهوى. ولذلك يقال فتن يعني اختبر بالابتلاء الضبابي. وفتن يعني رسب في الاختبار. تمام - [00:40:11](#)

طيب ايه بقى حته فوتن ومش فوتن والحوارات دي؟ الفتنة محتاجة حاجتين محتاجة ابتداء بصيرة نشوفها من بعيد كده عارفين المتنبي وهو بيقول آآ سيف الدولة يقول له اعيزها. اعيزها نظرات منك صائبة. ان تحسب الشحم في من شحمه ورم - [00:40:30](#)

وما انتفاع الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم يعني ايه؟ انا جاي مبادرة بمثال بقول بان اتنين واقفين جنب بعض. واحد منهم طبيب والتانى شخص مش مش متخصص. فالطبيب هنا عنده - [00:40:51](#)

زيادة علم فيما يخص ابدان. عنده بصيرة اكثر في ابدان فيما يخص ابدان الانسان آآ شافيين واحد جاي من بعيد ما شافهوش من حوالي مسلا سنتين ثلاثة فالراجل اللي هو مش راضي يقول لك - [00:41:06](#)

شفت يا عم العز عليه شفت وشه ورد كده واحمر والواد تخن ده الواد شكله آآ مشيت معه الله يسهل له يا عم ويقعد ينق عليه بقى ويحسب الطبيب اللي قاعد جمبيه ده او اللي واقف جنبه يقول له يا اخي اتقي ربنا اتقي ربنا ادعي له ادعي له. ده ده دي اثار الكورتيزون - [00:41:20](#)

والكورتيزون يعمل حاجة كده اسمها يعني لو لو بياخدوا بشكل آآ يعني دائم فترة طويلة. آآ ناس اللي هم عندهم ربنا يعافينا عندهم امراض مزمنة بياخدوهم مدة طويلة فيعملوا حاجة اسمها يعني شوية بيبقى وشه كده بيبداً يدور ويحمر ويكبر وجسمه بيملى شوية بس فى الغالب فى المنطقة اللى هى - 00:41:39

بتاعة البطن دي الرائي يراه من بعيد يتوهم انه ايه؟ ده تخن كده وورد واحلو وبقى جميل. وهو مريض ايه اللي خلى الطبيب ده يرى الامر غير رؤية الشخص اللي واقف جنبه - 00:42:01

البصيرة العلم اللي عنده. خلاه شاف الحاجة لأ شافها بعمق الثاني شافها على غير ما هي عليه اصلا شفع ده شافع عز وهي مش عز هي مرض فى الحقيقة ده الفرق ما بين الانسان اللى قلبه فيه قوة علمية هائلة. فيه بصيرة جاية من العلم النافع بتاع الوحي -

00:42:18

فتخليه الفتنة جاية من بعيد يشوفها وده الفرق ما بين العلماء وبين غيرهم. حتى الحسن البصري كان يقول الفتنة اذا اقبلت عرفها كل عالم فاذا ادبرت عرفها كله جاهل خلاص بقى ما هو الراجل جه وقال له يا عمى ادعوا لى يا جماعة ربنا يشفيه مش عارف ايه -

00:42:43

إذا اقبلت عرفها كل عام. فإذا ادبرت عرفها كل جَاه. ولذلك كل ما بصيت للانسان تشتد لأبيقى عارف ان دى فتنة ياخذ باله لأ وينتبه

لها اه دي فتنة لأ دي خلي بالك دي مشكلة لا لا ده انتبهوا انتبهوا شايفها شايفها على شايفها بوضوح جدا الفرق - [00:43:00](#)
يا جماعة بالضبط زي الناس اللي كانت بتلبس نضارات دلوقتي الناس غلابة بتعمل ليزك وكلام من ده. الناس اللي كانت بتلبس نضارات
اللي هو ايه هو لابس النضارة وهو لابس النضارة. تمام؟ من من - [00:43:17](#)

مسلا حاجة على بعد عشرة متر شايفها كويس جدا ايوة عارف ايوة عارف اللي جاي ده ايوة عارف اللي جاي ده مين بالضبط.
واحد مسلا جاي يأزيه الله الله الله - [00:43:27](#)

الشجري. طب هو بقى مش لابس النضارة؟ فشايخ خيال انسان جاي. هو دي الضبابية. شايف خيال انسان جاي طب وده مين؟ ممكن
يبقى جاي ليه بنفعه وجايب ليه الضرر فما يعرفش - [00:43:37](#)

يفضل يفضل قاعد ساكت وقاعد مكانه الايه فوق راسه اوبا فوق راسه ممكن يفضل لغاية ما يشفوش الا اما بقى بينه وبينه متر اللي
مش هيعرف لا يستطيع منه شكاكاه اللي بيحصل مع الفتن - [00:43:49](#)

لما يكون الانسان ما عندوش العلم النافع او عنده البصيرة اللي يقدر بها ايه؟ يشوف الكلام ده. ولذلك الانسان كل ما قوته العلمية
ازدادت حتى انت يا سيدي لو ما - [00:43:59](#)

النهاردة لو ما قدرتش تعمل النهاردة العلم النافع علم الوحي النافع مفيد جدا للانسان مفيد جدا للانسان ان هو ببصره وهتفرق جدا
معنا في ايه بقى؟ في ان الذين اتقوا ايتروا. لان هو كان عارف انها فتنة. بس كانت التقوى بتاعته قليلة. القوة العملية بتاعته قليلة
فانهزم. بس - [00:44:09](#)

بما انه مدرك انها فتنة فقدر بالقوة العلمية دي يزكي القوة العملية تاني ويعيد الكرة على ذلك على تلك الفتنة فيجليها من قلبه فيجليها
من قلبه. تلك الواردات يجليها من قلبه. لا يدع لها مكان. وده سر ذاك الدعاء العظيم الجميل اللي انا في رأبي اللي هو الدعاء اللي
تقريباً - [00:44:29](#)

فيه انا بيتهدأ لي ده اعظم ثناء جه في الوحي. انا ما شفتش في الوحي ثناء بالقوة دي يعني بيسني بكل الكلام ده. يعني النبي صلى
الله عليه وسلم بيقول ايه؟ يقول اللهم - [00:44:50](#)

اني عبدك ابن عبدك اهو يا رب انا عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك وفي قبضتك ماض في حكمك. عدل في قضاك شف شف
الانكسار ده وشف التوسل والتضرع ده - [00:45:05](#)

حاجة رهيبة مهيبة أسألك هتسأل بايه؟ برحمته ولا بعلمه ولا بحكمته؟ أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او
علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ايه ايه ايه - [00:45:27](#)

التضرع ده وايه الثناء ده كله ايه عايز ايه عايز ايه؟ ما هو بقى عشان المطلوب بتاعه عظيم ان تجعل القرآن العظيم ايه ربيع قلبي
ونور صبري وجلاء حزني وذهاب همي - [00:45:47](#)

ربيع قلبي ربيع قلبي ازين ايه يعمل ايه؟ يكون لقلبي كالربيع يخلي قلبي فيه من الحياة والحركة والحياة والحركة اللي موجودة في
فصل الربيع يخلي قلبي فيه من الحياة والحركة ينزل عليه الربيع اللي هو زي المطر - [00:46:05](#)

تتفجر يتفجر فيه الربيع اللي هي الانهار الصغيرة والجداول الجميلة. وارجعوا لمقدمة كتاب آا اطفالنا والصلاة. آا لشرح الحديث ده
هتسعدوا به جدا في معنى يعني ايه ربيع قلبه يعني ايه ربيع قلبي؟ يعني يا رب اجعل القرآن مصدر للقوة الروحية لتدي قلب الحياة
والحركة - [00:46:21](#)

القوة العملية اللي يدي قلب القوة العملية يا رب قال لي يا رب يا رب يخلي قلبي قوي صلب يخلي قلبي فيه حياة وفيه حركة مش
ميت مش مريض. يعرف يجابه - [00:46:42](#)

ربيع قلبه. بس كده ونور صدي. يا رب نور لي صدي يا رب. نوره لي. يبقى معي قوة علمية يا رب. يبقى معي بصيرة يا رب. اقدر
اقدر آا اقدر - [00:46:56](#)

تبصر طريقني اخذ بالي من الفتن يا رب بس كده؟ لا ما انا برضو مش مش هي دي بس الواردات. في واردات حتى ممكن تبقى داخلية

ايه ايه ايه؟ الاحزان الاحزان - 00:47:06

الهم والغم المتعلق بما فات خليه يربي وجليل الاحزان ايه كمان؟ المخاوف المخاوف الهم والغم المتعلق بما هو ات خليه يا ربي يذهبه
الاحزان دي مش ليها لانها موجودة والتاني ده يذهبه عشان هو لسه جاي يذهبه - 00:47:19

نطلعه يلا طب ليه دول؟ انت عايز دول ليه؟ لا لان دول في النفس. واللي في النفس ده يؤثر يؤثر لان احيانا الحزن احيانا القلق او
الخوف. ولذلك اصلا هي دي الامراض النفسية بتاع البشرية كلها. يعني احنا اصلا لما درسنا احنا في حاجات يعني المهم يعني في
- 00:47:41

مش هنتكلم في تفاصيلها يعني بس في العصاب وفي الحاجات النفسية بس ببساطة كتير من الامراض يمكن تصنيفها ببساطة او
الاعراض يعني على انها اما اكتئاب احزان واما انها فوبيا فوبيا رهابات او او قلق - 00:48:03

خوف آآ يعني كده والكلام ده انا كاتبه في كتاب ريحة اكتشاف القرآن وموجود في كتاب الهروب من الفهم ايه ده يعني انت عايز
الاربعة دول عايز عايز القرآن عايز القرآن يحقق لك الاربعة حاجات دي. مم. ماشي - 00:48:22

يعني انت كاتك عايز يعني تبقى من العاملين بالقرآن المتبعين بالقرآن صح كده اه منين بقى انا جبتها دي؟ اخترعتها؟ لا فمن اتبع
هداي فلا يضل ولا يشقى لا يضل ولا يشقى. اه دي دي اللي هي اه فلا يضل نور صدي - 00:48:42

ولا يشقى ربيع قلبه ما انزل عليك القرآن لتشقى طب بقى الخوف والاحزان فمن تبع هداي في البقرة فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يعني يا جماعة عشان تدركوا بس قضية العمل اصل انا كنت عامله لنفسي يا رب قضية العمل بالقرآن دي مهمة قوي. قضية اتباع

القرآن دي مهمة قوي. هو طب فين فين الدعاء اللي في الوحي اللي يخصها - 00:49:05

ده لدرجة ان الدعاء ده النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللي يقوله الا كان حقا على الله ان يذهب همه ولدرجة ان في اخره النبي
صلى الله عليه وسلم وصى قال تعلموهن وعلموهن اولادكن ونسائكن - 00:49:26

علموهن لغيركم دي حاجة مهمة جدا ان من اخطر الحاجات واهم الحاجات بالنسبة للانسان يعني انا بسأل ربنا يعيني على اتباع
القرآن. على العمل بالقرآن يعيني على القيام بحقوق معانيه - 00:49:41

يعيني على ان انا انتفع به اه اه. طب على فكرة بقى انت عامل لي فيها وتقعد عمال انت بتهيص جامد بتزيط انت عارف ان انت
بتبالغ اوي. انت ماركيتور يعني حد مسوق كده بتعرف - 00:49:56

على فكرة بقى انا بقول الدعاء ده كتير جدا وما بيحصلش الكلام ده انت حضرتك عارف عامل زي ايه بالضبط؟ انت عامل زي ايه؟ زي
اللي مسلا يجيب ايه المية دي وحطها قدام - 00:50:08

يا رب خلي الماية تروي العطش. اتوسل لك بكل اسمائك الحسنى الرؤية. يا رب الماطر والعطش يا رب. يا رب الماطر والعطش يا رب.
يا رب الماطر وعطش ما مدش ايده - 00:50:19

واستعمل المي لا يا سيد مديت ايدي واستعملت المية فتحت المصحف وقريت وسمعت قرآن وبرضو سواني بقى حضرتك عامل زي
مين؟ زي اللي مسك الماية دي وجا كابها على راسه - 00:50:31

وقال يا رب يا رب العطش ما تروحش يا رب يا رب لسة عطشان يا رب. حبيبي تشرب تشرب حبيبي تشرب مش تغسل بها عينيك ولا
تحطها فوق راسك الاستعمال الصحيح - 00:50:49

ان تفتح المصحف وتفتح قلبك لمعانيه وتكب تكب في قلبك من معانيه مش اه لسانك ولا ساعتها انا اضمن لك ان الكلام ده يحصل
ايه ايه الدعاء ده وليه دخلنا في قصة الدعاء ده والحوار ده اساسا؟ اه علشان فكرة ايه؟ ان انت تدرك بقى ان الشهوات والشبهات

والحاجات الواردة دي كلها كل - 00:51:03

ده مرتبط بقوة قلبك قوة قلبك من ناحية ايه من ناحية البصيرة من ناحية البصيرة القوة العلمية ومن ناحية ايه كمان؟ ومن ناحية
التقوى القوة العملية فلو القرآن سكن قلبك المفروض ان انت تبقى الشحنة مية في المية - 00:51:27

فتيجي الحاجة دي انت شايفها من بعيد. اه اه زي الزجاجة زي ما وصى سيدنا شيخ الاسلام ابن تيمية اه تلميذه النجيب سيدنا الامام

ابن القيم وسيدنا الامام ابن القيم يقول دي من اكثر الحاجات اللي انتفع بها من آآ من شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:51:46](#) وصية غالية قوي. قال له لا تجعل قلبك كالاسفنج ما تخليش قلبك زي الاسفنجة. كل حاجة ترد عليها تشربها ولكن اجعله كالزجاجة ازاي بقى صناعة القلب الزجاجي ده؟ ازاي التعبير الوحي اجمل؟ صناعة القلب اللي هو مثل الصفا - [00:52:02](#) مثل الصفا. ازاي يصنع القلب اللي هو مثل الصفا ده صناعة القلب ده ازاي تتم؟ بالوحي الشريف فقال له خلي قلبك كده خليه زي الزجاجة اوعى تخليه زي الاسفنج يعني ايه ما تخلوش زي الاسفنجة - [00:52:22](#) الزجاجة قلنا فيها التلات صفات دول. هو ما قالوش كده بس انا ما اتأملت في في التشبيه بتاعه. قلت كده فيها التلات صفات دول. فيها قلنا الصفاء وفيها الصلاة ابيه الصقل - [00:52:36](#) الصفاء فتعرف تشوف منه روحها كويس وفيها الايه؟ وفيها الصلابة ما فيش حاجة تأثر فيها وفيها الصقر مصقولة حتى لو حاجة علتت بها نعرف نمسحها على طول يلا مع الف سلامة - [00:52:47](#) يسهل تنظيفها تخيل بقى لو هي السطح بتاعها متعرج ولا فيه يسهل تنظيفها. تمام امال الاسفنجة تخيل انا حاطط السنج كده اشوف من ورايا حاجة ما فيش صفاء مش هاشوف - [00:53:00](#) ما فيش فين البصيرة طيب واياه اللي بيحصل بقى؟ لما بتيجي فتنة بتدوس عليها. مم مم تنزل بها. تأثر فيها. تحدث فيها بؤرة بؤرة بؤرة الصين طيب والصفة الثالثة بقى ودي الاسوأ - [00:53:20](#) ان لو علق بها لو البتاعة دي جاية سودا هترشق فيها وعشان تشيل السواد ده مش هتتعرف تنصف الاسفنجة هتقطع منه عشان تشيلها مش عايزين القلوب الاسفنجة عايزين قلوب الزجاجي - [00:53:40](#) ولذلك بعض العلماء بيشفون ان المثل الجميل الرائع اللي ربنا سبحانه وبحمده ضربه في سورة النور قال الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح يقولوا بقى مثل نور نوري وحيه - [00:53:54](#) في قلب عبده المؤمن مثل نور وحيه نور القرآن في قلب عبده المؤمن مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. ماشي؟ المثل ده مهم جدا عذرا نسمعه مع بعض عشان الحقيقة مثل آآ - [00:54:16](#) نركز كده انا اديتكوا السر اهو في الاول كده او اديتكوا المفتاح الله نور السماوات والارض مثل نوره كايه آآ مثل نور وحيه او نور قرآنه في قلب عبده المؤمن. تمام؟ والدليل على - [00:54:44](#) كده ايه الاية اللي قبلها على طول؟ شف كده الاية اللي قبلها على طول بتقول ايه بقى عشان اه قبلها ايات هتساعدنا اوي نسمع مع بعض كده سيدنا الشيخ الحصري - [00:55:02](#) وهيتضح لكم اللي انا بقوله ولقد انزلنا اليكم ايات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين. الله اكبر ولقد انزلنا اليكم ايات مبيينات. ده مش بس بيينة دي مبيينة. هي بيينة في نفسها ومبيينة لغيرها تبين كل حاجة - [00:55:14](#) تبصر لك زي امبارح كده هذا بصائر من ربكم ها تبصرت ايات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم يبقى ايات بينات واضحات خلاص اللي هو بنسميه احنا الخطاب المباشر. تمام كده؟ مثلا من الذين خلوا من قبلكم قدامكم بقى العواقب مجسدة في صورة اشخاص العواقب الحسنة - [00:55:57](#) والعواقب السيئة قدامكم القصص والاحوال مش بس اقوال قدامكم احوال مش بس نسخة مستورة في نسخة منزورة. اه ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين. يا سلام على الجمال! خطاب متكامل! خطاب خطاب معرفي متكامل. معرفي. مش بس مش بيعرفك بالمعلومة. لأ ده - [00:56:17](#) انهالك وبيوضحها لك بيان ده ياخذك من التصور للتبصر. ياخذك من التصور للتبصر. يا سلام على الجمال! واياه كمان! وخطاب وجداني اكمل ما يكون في مخرج وجداني بيعمل ايه؟ موعظة للمتقين. يحرك قلب حضرتك. يحرك قلب حضرتك. تمام كده - [00:56:37](#) واياه كمان؟ لا ده خطاب مهاري بقى كمان. بيقول لك تعمل ايه بالضبط؟ وبيديك الخطط التشغيلية. وازاي تنفذ وبيديك نماذج بشرية

بتشوف فيها اللي مفروض تعمله ترى فيها نفسك تعتبرها مراية لو لو تدبرت في احوالها. فانظر كيف كان عاقبة الله على الجمال! ربنا يقول ان هو الوحي اللي نزلناه لكم - [00:56:54](#)

الوحي اللي نزلناه لكم كده. ركزوا بقى عشان هناخد المثل وهنطلع فوق الاية دي هنجد حاجة مهمة قوي. خلاص كده؟ يبقى ده ده على الوحي بعدها مباشرة الرب قال ايه سبحانه وبحمده نسمع مع بعض - [00:57:14](#)

الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها المصباح في زجاجة الزجاجه كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسهما - [00:57:30](#)

نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل - [00:58:27](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة يخافون يوما يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار كيجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:59:16](#)

باليمين للشمال بقى والذين كفروا اعمالهم كسراب بتيعة احسبوا الظلمآن ما انحت اذا جاء او لم يجده شيئا حتى اذا لم يجده شيئا يد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب - [01:00:11](#)

او كظلمات في بحر لجي يغشاهما وجوههم من فوقه موج من فوقه سحاب وممات بعضها فوق بعض اذا رجاى لم يكدر يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من - [01:01:06](#)

الله نور السماوات والارض. الله سبحانه وبحمده انا اصريت ان انا يعني نسمع لغاية ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. عشان دي نهاية دي الله نور السماوات والارض ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. الله نور السماوات والارض. الله هو الذي ينور السماوات والارض سبحانه وبحمده - [01:01:52](#)

هذا اؤمن من نور الله سبحانه وبحمده. الله هو النور العلماء اختلفوا هل نرضى من اسماء ربنا ولا مش من اسماء ربنا؟ وكثير بيقلوا ان هو اسم لله سبحانه وبحمده بس اللي متفق عليه اللي - [01:02:21](#)

ما فيش خلاف عليه اطلاقا ان الله ينور السماوات والارض سبحانه وبحمده. واحنا عندنا آآ حجاب النور لو لو كشفه لحرقت سبحات وجهه من ثاء اليه بصره من سبحانه وبحمده. المهم يعني بس الشاهد عندنا الله نور السماوات والارض سبحانه وبحمده. الله ينور السماوات والارض. كل نور في السماوات والارض فيدمها من عند الله - [01:02:31](#)

من لم يجعل الله له نورا فما له من نور هتستنير منين؟ اللي بيقول لك المستنيرين مستنيرين مين؟ ده الزلاميين اللي متصور ان هو يبقى مستنير بان هو ايه بانه يعرض عن النور - [01:02:51](#)

يعرض عن النور الذي جاء من عند الرب سبحانه وبحمده. النور آآ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. ربنا وصف القرآن بانه مر. وصف الرسول بانه نور فاللي يعرض عن النور ده هو هيبقى كده او كظلمات في بحر اللجيم آآ يغشاهم وجهه من فوق الموج من فوق السحاب. ظلمات بعضها فوق بعض. هو ده - [01:03:07](#)

يقول لك المستنيرين اصل ده ده مفكر مستنير لا دول ظلاميين. والناس اللي هم يتبعون النور الحقيقي. يتقال عليهم ظلاميين ولا متخلفين ولا رجعيين ولا مش عارف آآ كلام؟ لا لا دا والله اذا كان هو دا التخلف في تعريفهم اذا كان هو دا الظلام في تعريفهم مرحبا به. مرحبا به لو هو في - [01:03:28](#)

كده. اهلا وسهلا به. ان الانسان يستنير يستنير بالنور المبين. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين الوحي نور الرسول صلى الله عليه وسلم نور والوحي نور اضاء الله عز وجل بالوحي اضاء الظلمات دي كلها اضاء بمحمد صلى الله عليه وسلم هذه الظلمات. سيدنا انس بيقول كده بيقول لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء. فلم - [01:03:48](#)

فلما توفي اظلم منها كل شيء. بابي وامي صلى الله عليه وسلم. الكتاب نور والرسول نور. ماشي؟ فهذا النور الله اثار به سبحانه وبحمده. ولذلك حتى ربنا يقول ايه؟ آآ - [01:04:12](#)

آآ اللهم ذكرني اه الاية اللي ربنا سبحانه وبحمده آآ بيقول وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم وانك لتهدي - 01:04:28

الى صراط آآ مستقيم. وربنا عز وجل يفرق ما بين الناس اللي استنهرت والناس آآ اللي ما استنارتش آآ او من كان ميتا او من كان ميتا فاحييناه وجعلناه له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منا. او من كان منها - 01:04:48

آآ ومن كان ميتا ميتا يعني ما عندوش المدة ايه؟ لا حياة ولا حركة. ما فيش روح فاحييناه خد القوة الروحية خد القوة العملية وجعلناه له نورا بقى معه النور خلاص بقى معه النور تمام - 01:05:08

واجعلناه له نورا معه القوة النورانية. مع كده البصيرة ومعاه التقوى. يمشي به في الناس مش بس صلاحا اصلاحا. كمان مثله في الظلمات ليس خارج منها الله نور السماوات والارض. الله هو الذي ينور السماوات والارض. ينور من في السماوات والارض. سبحانه وبحمده. مثل نوره مثل نوره - 01:05:24

مثل هذا النور بقى نور الوحي في قلب عبده المؤمن كمشكاة فيها. والامثلة طبعا دي حاجة عظيمة ومحتاجة كلام لوحدها مش مش وقته. بس حاجة عظيمة في الربط المعاني الايمانية المعاني القرآنية بالامور الحياتية من حوالينا. اللي احنا بنسميه الربط الواقعي عندنا في مشروع - 01:05:45

القرآن قال انه عمل الربط الواقعي تجسيد للمعاني بتشوفها كده بشكل واضح. مثل نوره انه في قلب عبده المؤمن كمشكاة فيها مصباح. مشكاة اللي هي زي الطاقة كده زمان كان في بيوتنا زمان كده قوة كده مكان فيه ايه؟ كمشكاة فيها مصباح. طيب المشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاج - 01:06:05

المصباح ده فين؟ في زجاجة. الزجاجة ماشي؟ آآ الزجاجة كانها كوكب دري الزجاجة نفسها منورة كانها كوكب دري. طيب الزجاجة دي بيبقى عندنا مشكاة. المشكاة دي فيها مصباح. المصباح في ايه - 01:06:25

في زجاجة خلاص المصباح ده فيه زجاجة. الزجاجة دي كانها كوكب. بيبقى المصباح جوة الزجاج. الزجاج بيبقى عندنا من برة كده طاقة وبعد كده ايه؟ زجاج وفيها مصباح. الزجاجة دي ما لها؟ كأنها كوكب دري. دري. كوكب منير جدا. يوقد. طيب نرجع بقى لتاني - 01:06:45

المصباح المصباح ده ماله بيبقى احنا كده اتكلمنا عن قوة واتكلمنا عن الزجاجة نرجع بقى للمصباح المصباح ماله يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. الزيت الزيت اللي بيمد المصباح ده هو زيت الزيتون. ماشي؟ يكاد زيتها يضيء ولم - 01:07:05

ولو لم تمسسه نار. بيبقى اللي بيمد المصباح كمان زيت مضيء. المشهد كله منور. المشهد كله منور. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه الله كل انوار انوار نور على نور نور على نور. يا الله! نور ايه! نور الزيت ده - 01:07:25

على نور المصباح ده على نور الزجاجة دي. ماشي؟ نور على نور. شوفوا خدوا بالك من التلات انوار دول عشان الزلمات اللي في الجنب التاني. نور نور الزيت نور المصباح نور الزجاجة. كل ده بقى القوة دي كانها بمثابة القلب - 01:07:44

واللي جوة ده الوحي الوحي لما بيبقى حاضر. ولذلك امداد القلب ده بالبركة بزاك الزيت المبارك امداد القلب ده بقى الدائم الدائم الدائم الدائم القلب ده لازم يمد. ما هو الزات ده هيخلص لازم يمد. لابد احنا نمده اول باول. وعشان كده قضية الورد - 01:08:00

الانسان يكون له ورد مهم قوي عشان الامداد يحصل امده امده امده بهذا الزيت بهذا الزيت يمد يمد يمد يمد يمد على طول سبحان الله بهذا الزيت المبارك يمد بقى بالاياه؟ بالكلام - 01:08:20

المبارك بالوحي بالقرآن بالكلام المبارك. وربنا وصف القرآن كتير بانه كلام مبارك يعني سبحان الله كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته هو هو هو مصدر البركة. كلام مبارك هو هو مبارك في نفسه ويبارك غيره - 01:08:30

يبجي بقى يدخل بقى ده نور نور على نور ده فيبقى ده قلب ده قلب مين بقى؟ خدوا بالك بقى من الوصف بقى ده قلب مين؟ ده قلب العبد المؤمن. ما له بقى؟ فيه قوة نورانية الله اكبر - 01:08:48

اكبر قوة نورانية بتاعة البصيرة بتاعة البصيرة مبيبات شايف كل حاجة. الايات المبيبات حاضرة فيه الايات المبيبات ادته النور ده.

اللي بقى شايف به كل حاجة مم وايه وايه هو كده. وكم ان فيه ايه بقى - [01:09:01](#)

الله في الصلاة بقى في القوة العملية في الصلاة في شغال في حراك المهم الله سبحانه وبحمده يقول آآ يهدي الله لنوره من يشاء زي ما قلنا النهاردة فحدثني عنك يعني من يشاء يعني ايه؟ يعني من من شاء ان يستنير - [01:09:20](#)

يشاء الله له ان يشاء الله له بهذا النور سبحانه وبحمده. يهدي الله لنوره. ايه دي القضية. يهديه علما ويهديه عملا. يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس. والله بكل شيء عليم - [01:09:39](#)

في بيوت اذن الله ان ترفع. اه الناس دول بقى مش ركز بقى ما هو شف شف اللي هو آآ ربنا يقول او من كان ميتا ايه فايه؟ فاحييناه وجعلنا له نورا ايه - [01:09:54](#)

به في الناس. الناس دول بقى مش استناروا وقلوبهم استنرتوا قاعدين. لا لا لا. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصلال رجال اها قاعدين يعملوا ايه؟ بيتحركوا بقى بيتحركوا - [01:10:04](#)

بيتحركوا في في الصلاح والاصلاح. ما لهم بقى شوفوا الرجال دول ما لهم؟ ما لهم؟ يبقى دي قوتهم النورانية اهي. قوتهم العلمية. شف بقى قوتهم العملية. رجال لا تلهيهم لا تلهيهم لما تيجي الواردات مم بتاع الشهوات ولا تيجي الواردات اي لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون - [01:10:19](#)

يوما تتقلب فيه القلوب والابصار الله ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. الله يرزق من يشاء بغير حساب. الجماعة بقى الشمال دول والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيع يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. يهيص ويعمل الاعمال دي كلها خاوية. خاوية - [01:10:39](#)

يعني محتاج وقفة طويلة بس سريعا كده خلاص ووجد الله عنده فوفاه حسابا. والله سريع الحساب. خرينا في المثل عشان ده مهم قوي ده بقى ايه النقطة دي؟ عشان ده اللي مقابل المثل بتاع النور - [01:11:03](#)

او كظلمات يعني يعني ربنا يريد يقول ايه؟ بدأ باعمالهم. ما هو ما هو ذكر اعمال المؤمنين. ذكر اعمال المؤمنين. طب اعمال الناس التانيين دول بقى؟ فبدأ باعمالهم ده بيسموه كأنه لف ونشر غير مرتب بدأ باعمالهم اعمالهم ما لها؟ مش باقية. لا ده هنا ربنا يقول يجزيهم الله احسن ما عملوا مع المؤمنين ويزيدهم من فضله. واعمالهم مالها. لا اعمالهم راسخة - [01:11:13](#)

دول اعمالهم اصلا لا لا يعني ما بتستندش على حاجة. زي مثلا مثلا ستنا عائشة لما سألت آآ في مرة آآ عن حاتم وسأل سيدنا ام سلمة تقريبا عن عبدالله بن جده ان المسأل عن الناس دول اللي هم اجاويد العرب اللي كانوا بيعملوا حاجات وبيعملوا بيعملوا حاجات طيبة جدا. السيدة - [01:11:33](#)

فالنبى صلى الله عليه وسلم يقول هو في النار انه لم يقل يوما ربي الله. رغم كانوا بيعملوا حاجات جميلة كتير بس هي ايه؟ مش لله. اه اعمالهم كسراب بقيع - [01:11:53](#)

اكسبه الظمآن ماء زي السراب ده اللي هناك الواحد يشوفه كده اللي ماشي في الصحراء حتى اذا جاءه لم يجده شيء وجد الله عنده فوفاه حسابا. والله سريع الحساب. طيب ده ليه كده هم اعمال - [01:12:05](#)

وقوتهم العملية. طب بقى امال هم آآ من الناحية بقى النورانية اخبارهم ايه؟ او كظلمات ظلمات مش ظلمة ظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحب - [01:12:18](#)

تلات طبقات الزيت المصباح الزجاج. هنا موج يغشاه من فوقه موج من فوقه سحب. ظلمات بعض فوق بعض اذا اخرج يده لم يكدره. ده ما بيتبصرش ايده اللي جنبه. هيتبصر الفتن اللي جاية هيتبصر الحاجات اللي جاية من برة؟ اذا اخر جهده لم يكدرها -

[01:12:36](#)

ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. وبرهن الله سبحانه وبحمده على آآ يعني هذا الذي يعطيه لعباده. فقال لم تر ان الله يسبح له من في السماوات - [01:12:59](#)

تم في الارض وطير صافات ولله ملك السماوات والارض الم تر ان الله يزهى سبحا ثم يؤلف بينه. طيب آآ عشان انا آآ يعني آآ اطلت

عليكم اسف عايز اقول ان ده كله عايز اقول ببساطة ان النهاردة القلوب اللي انا دي الاشكال اللي بتكلم عنه او هي صراحة جملة جملة مشكلات في بعض - [01:13:13](#)

الحقيقة مش هي دي النقطة اللي انا هتكلم عنها يمكن اتكلم عنها اكر في المرة الجاية. بس ببساطة اللي انا عايز اقله النهاردة ان المشكلة بتاعة بكرة هتبقى مرمية قوي على بتاعة النهاردة. النهاردة كأنه الجزء الاول يعني. انا - [01:13:34](#)

اتفقنا ان يعني هذا القلب بترد عليه ايرادات. خلاص؟ هو طالما قلب يبقى هيفتن ويحصل فيه مشاكل. انا حاولت النهاردة اتكلم عن الشبهات واتكلم عن الشهوات اللي بتردع القلب واتكلمت عن عن اشكالية التهويل والتهوين. اشكالية التهويل قوي التهويل ان انا مجرد المرور بيحسني ان انا وحش لآ انا مش - [01:13:44](#)

وحش ان مجرد ان ده مر علي لآ ده ده طبيعي مر. طبيعي يمر ما فيش مشكلة وانا ادافعه. وزي ما قلت كده بالنور اللي في قلبي اللواء البصيرة وبالارادة او العزيمة اللي في قلبي اللي هي اللي هي التقوى خلاص البصيرة والتقوى دول لما يحضروا ان شاء الله يكون القلب - [01:14:07](#)

بمثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. طيب النقطة اللي اتكلمت عنها الثانية التهويل في ردة الفعل. تهويل في ردة فعل بشكل ضخم جدا. بنهول في ردود الافعال بشكل ضخم - [01:14:27](#)

طب خليني سقطت خليني وقعت خليني قصرت. خلاص يا سيدي انت تستنير تاني يبجي الوحي يمدك تاني؟ اه يكون الوحي ربيع قلبك ونور وجلاء حزنك وذهاب همك استعمل الوحي في ان انت تقوم مرة ثانية. تستفيق مرة اخرى - [01:14:38](#)

عادي هي هو حنا وفي سيرنا الى الله كده. يعني المؤمن ده هو كأن واحد على خشبة في عرض البحر يظل يقول يا رب يا رب حتى يسأل للشاطئ. تقف تاني على رجلك وتقدر تقف تاني - [01:14:56](#)

رجليكم تكون احسن كمان من الاول. وانا اوصيكم بشدة بشدة. انا لوصيت النهاردة نقرأ المقال بتاع آ وخصوصا الناس اللي عندهم كتب الحمد لله الكلام ده يبقى سهل بالنسبة بالنسبة لهم نقرأ المقدمة بتاعة سورة الناس في دليل وسائل العملية. ووصيت -

[01:15:06](#)

النهاردة برضو نقرأ الشرح بتاع الحديث اللي هو بتاع انتشار القرآن العظيم في كتاب مقدمة كتاب اطفالنا للصلاة الحاجة الثالثة اللي وصي بها يعني بشدة ده مقالين موجودين في كتاب الوحي ناحية المجموعة الثالثة مقال اه اسمه اسقاط الاحباط - [01:15:24](#)

اسقاط الاحباط اه ما تسمحش للشيطان يحبطك. اسقاط الاحباط. عشان التهويل ده لما بنقع اسقاط الاحباط ماشي؟ ومقال تاني اسمه افلاس الانتكاس افلاس الانتكاس. هنشرح فيه الاية بتاعة ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون - [01:15:44](#)

يبقى اسقاط الاحباط وافلاس انتكاس ضروري الناس تقرا الكلام ده هيوضح الكلام اللي انا بحج فيه لان طبعا احنا مش هنقدر نشرح كل حاجة. تمام دي النقطة يبقى قلنا في تهويل تهويل اصلا في مجرد الورد والمرور. وفيه تهويل تاني في مجرد ايه؟ في مجرد الوقوع ولو مرة او حتى يا سيدي لو - [01:16:04](#)

طولت شوية لو نمت برضو ما تهولش من الامر. تستعين بمولاك وتقوم عندي اشكال تالت وهو اشكال التهوين. الناس اللي بيكبروا الدنيا ويقعد يقول لك مش عارف ايه والفتن وما تعرضش نفسك للشهوات وما تعرضش نفسك - [01:16:22](#)

للشبهات ايه يعني ايه؟ ناس شهوانيين يا اخي ضعفاء قوي ضعفاء قوي. ايه يعني؟ عادي على فكرة انا انا احب اقرأ في الافكار الاخرى واحب انفتح عليها تنفتح علينا الله يكرمك انفتح على فكرك انت ما تنفتح على اسلامك الاول دينك - [01:16:38](#)

طب مش مش لو سمحت كده تنفتح عندنا شوية ولا انت بتنفتح عامل زي القرع بتنفتح برة بس ما تنفتح علينا يا عم انفتح على افكارنا احنا يعني نفتح ايه؟ اقرا تفسير كتاب ربنا - [01:16:54](#)

اعمل خاتمة فهم حتى اقرا سنة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم عاملاها خاتمة فهم حتى كده سريعة. تمام يا سيدي. اقرا يا عم اقرا في دينك حتى يهج كتاب ايمان يا عم او عقيدة واقرأ فيه - [01:17:04](#)

هات يا عمي ما تنفتح علينا الاول. انفتح يا عم على القريب ولا هو لازم ينفتح على البعيد الاول؟ انفتح علينا يا عم. شطنا شف شف شف دينك بيقول ايه؟ شف ربك بيقول ايه؟ شف - [01:17:14](#)

بيقول ايه؟ شف الصحابة بيقولوا ايه؟ شف علماءك بيقولوا ايه؟ شف يا عم شف عندنا. ان فاتح هنا الله يكرمك. وبعدين بقى ابقى انفتح زي ما انت عايز تنفتح. ولو انفتحت هنا هتلاقي نفسك اصلا مش عايز تنفتح - [01:17:24](#)

في مكان ثاني خلاص تحس انت واقف على ارض صلبة. لان كل اللي انت عايز تروح له تلاقي اجيب عنه. لأ اللي هو بقى يهون لأ يهون من الشبهات. ايه يعني ايه يعني مش مشكلة ايه يعني - [01:17:34](#)

يعني احنا انا بحب اسمع كل الناس واحب اسمع فلان واسمع فلان وانا طب معلش انا انا انا احترم كده جدا واحترمك لو انت عالم موضوعي فعلا ولو انت باحث موضوعي بس لما تجيب اللي عندك الاول. لا ده هروب من اللي عندك. ده هوى - [01:17:44](#)

بس ما تقوليش مش عارف ايه. الواحد برضو اصل انت مش الناس للاسف الشديد ممكن بقى يقول لك اه اه متخيل بقى الناس ملتزمين دول ناس لا احنا فاهمين كويس جدا. والحمد لله رب العالمين الافكار اللي انت عايز تنفتح عليها دي - [01:18:01](#)

ارينا فيها اضعاف اضعاف اللي انت تقراها واللي انت عايز تشوفه اصلا. بس الحمد لله بعد ما ما وقفنا على الارض صد فيما يخصنا احنا انت هتقرا هتقرا في المركسية هتقرا في الوجودية هتقرا في ايه؟ كل كل الكلام. يعني ده ده مثال يعني ده اتجاه. الاتجاهات دي الحمد لله رب العالمين قرينا فيها وعرفنا - [01:18:11](#)

هنا فيها واصحابها نناظرهم ونوقفهم عند حدهم كمان انما انت اقرا اللي عندك الاول لان هو واقف على الارض صلبة هنا. طيب التهوين في الشهوات. لا لأ. شهوانيين قوي الجماعة اللي هم السنين دول الملتزمين شهوانية - [01:18:28](#)

يقول لك ايه المشكلة يعني احنا انا قاعد انا وزميلتي فيجري ايه يعني؟ هو انا يا شهواني هو انا مش انسان مش كويس؟ لأ انا انسان كويس. وبعدين عادي على فكرة انا انا بابص على - [01:18:43](#)

على الحاجات وممكن اشوف كمان مش عارف حاجات كده واحد ما بتعملش هي ما بتاسرش في حاجة. احنا نعمل لك بقى ان انت مريض بقى ولا هنعمل لك ايه يا سيدي حتى مش مريض حتى لو ما بتاسرش فيك يا حرام - [01:18:53](#)

ايه ده ما هو هو لازم يعني انه يعمل المصيبة لأ شهوانين اوي بزيادة وبعدين متزنتين متزنتين قوي وايه المشكلة يعني ان انا احب حب واروح واجي المشكلة ليه بتحجره على ليه - [01:19:05](#)

يبقى اما ومش هيعمل حاجة للانسان ونسأل الله العافية بتكون بتكون الشبهات دي والشهوات دي هي للاسف الشديد السبب بعد كده في انه يترك الدين ككل. لان بعد وقت لما بتتمكن من قلبه بيبقى يعني بدأ بقى - [01:19:20](#)

يعني يدمنها ويضج بالخطاب اللي بيقول له ما تنفعلش ومش عارف ايه وضميره واجعه. هو حتى مش متسق مع نفسه. فيبدأ يقبل الافكار اللي بتقول ايه؟ دول متشددين ومتزمتين. ماشي - [01:19:38](#)

آآ هم مش فاهمين صح طيب ماشي يدور على اقوال تانية في الدين. اقوال حلوة كده تمام ده ينفع وده ينفع وده ينفع ومسلنا اللي زي شحورر والعالم دي كلها وده الحجاب - [01:19:50](#)

مش عارف ايه وده مش حرام وده مش حرام وده مش حرام والسجاير ما بتفطرش والحوارات دي يلاقي من النوع ده ياخذ شوية من النوع ده. بعد وقت برضه الجرعة مش كافية - [01:20:00](#)

عايز جرعة اشد فيجيب جرعة تانية خالص جرعة متحللة من الدقيق يروح مسلا لحاجة زي هارون يحيى مسلا ولا حاجة بتاع تركيا ده آآ لأ ده رقاصات ومش رقاصات ولا بد ان نستمتع بالنساء - [01:20:10](#)

حلوة هارون يحيى ده كويس جميل هارون يحيى. بس يوه الجرعة مش كافية برضه ده هروح. ده بيقول لك برضه لازم بيبقى فيه صلوات وفيه خير وفيه كلام من ده. مش حلوة هروح هنا - [01:20:22](#)

يدور على حد ثاني يدور على حد يدور على حد. ما تفكك منها خالص ما فيش دين ما فيش رب مش انا بقى عايز براحتي بقى المسكين لا يدرك ذلك. سورة التهويل دي صورة حاضرة - [01:20:32](#)

بهذا التهوين هذا التهويل اه وهذا التهوين الحاضر واشكالات تانية الحقيقة اه دي المشاكل اللي انا كنت بتكلم عنها. طب الحل الحل
اللي انا قلته في وسط كلامي ببساطة شديدة جدا جدا جدا - [01:20:46](#)
لو ان المرء فعلا فعلا وحي حاضر في قلبه بجد لو حاضر في حياته زي ما قلت كده النهاردة الحل بالنسبة لي في الحديث بتاع اللهم
اني عبدك اما ان تجعل القرآن عظيم - [01:21:02](#)
ده الحل لو انت نجحت في ان الواحد يحضر في قلبك ابشر لا هتعايني من التهويل ولا هتعايني من التهويل. اكتفي بالقدر ده النهاردة
وآآ ادعو نفسي وادعوكم ان شاء الله للاستعمال - [01:21:15](#)
لاستعمال الدعاء اللي احنا اتكلمنا عنه النهاردة. آآ اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائك طاصينا بيدك ماض فينا حكمك. وآآ من نواصينا
بيدك وفي قبضتك ماض فينا حكمك عدل فيما - [01:21:31](#)
اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل
القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - [01:21:51](#)
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اه اه واحفظها واحملها يزادك في طول السفر. واتلوها في كل زمان وقياما ليلا في
سحري. كنزا كانت ورسالا نورا يشرك الفجر ما اعظم تلك - [01:22:11](#)
ايات تسعد قلبي ترفع قدري. تساعد قلبي ارفعوا قدري - [01:23:11](#)